

عين ناقبة



نعم! فهمت! إحان وقت
إستراحة شاي أخري!

آ... عم ذهب...
آ...



لكنك اكلت آخر فطيرة
بالشيكولاتة منذ ثلاثة
أسابيع!

ياه! فطائر بالقرفة!
لا أحب طعم
القرفة!



لا... ليس عندما
تكلفاني أجر الساعة!
لا!

أنا حقاً طيب! وإذا لم انتبه
ستتقضي بإعطائك إستراحتين
كل ساعة!



شكراً يا أولاد! تسوسو... اجمع الفواتير!
توتو... نظف السجلات من التراب!
لولو... اجمع هذا التراب!
أمرك يا قبطان!



سنساعدك
يا عم
ببطومة!
في الواقع، لا يسمح
وقتي بالإستراحة! عندي
عمل كثير!

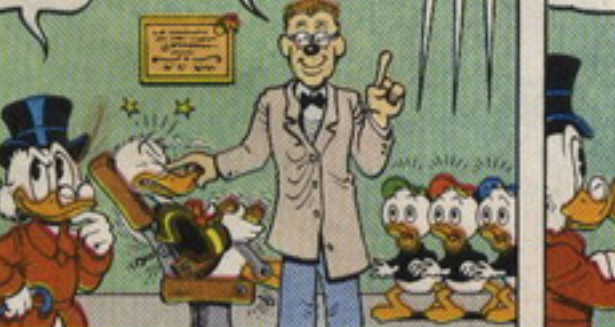
ببساطة! 'سوسو' عنده علامة صغيرة في عينه!
وتوتو' عنده ثنية زائدة في بشره! إيهامه!
عنده بقعة سحراء!



والكثير غيرها! توتو' عنده أيضاً
وحمة بجانب ذيله و'سوسو'
عنده... ٥٢!



متشابهين تماماً؟!
تطور نظره بحيث
يميز كل التفاصيل!
كما توقعت!



كثيراً ما تعجبت يا بطوط... كيف
تعرف على الأولاد رغم تشابههم التام؟
تشابهنا التام؟



هل سمعتم ما قاله؟!
تشبهاني تماماً؟! أما فكرة
عجيبة!



نعم يا أستاذ بطوط... التعرف على الفروق
بين أولاد أخيك المتشابهين تماماً أعطى
عينيك جلاءً نظر عال!



بطوط، رقيقتك إلى رئيس
مفتش الجودة في أكبر مصانع!
شكراً!
ياه!
انظر يا عم
ذهب!



وكن هذه القدرة الخاصة تعمل
فقط على مستوى العقل الباطن!
فأهاها! سأجد لها
فائدة!



كيف تركبهم
يقولون هذا
عنا؟!
أنا أنت الذي
سمحت لهم!
من أنا؟





لأن أحد التفاصيل في كل منها يختلف عن النموذج الممتاز!



رمرت آلاف السمندرات القيمة! لماذا؟!



بطوط! إنها المتهور! ماذا تفعل؟!



يا أستاذ... فردتا جوربك غير متطابقتين! سأكتب عنك تقريراً! تقريباً!

لماذا أشعر أنك لست بالذكاء الذي توقعته؟!



آه! أنا... آ...



وهذا هو الأمر... حدة عين عم بطوط! لتفاصيل تنجح فقط عندما لا تفكر!



إختيار مفاجئ! أسرع إلى طبعاً سوسو! الرمش سوسو أوتو أو لولول! الزائد يفضحه في الحال!

صبح كالعتاد!



نترك عمكم يمارس سحره بينما تكمل المفاوضات! بيبي!



فرحت! لن نترك له فرصة للتكرير! هول السيد إلى أقصى سرعة!

أمرتك!



آ... حسناً! إذن سأخبرك
أني غيرت جوربي!

آه... أرجوك لا تخبرني أن
المفتش رمى كل الشمندورات
خلال ساعة!



شاي طازج
يوميًا!

هذه مبالغه! قديمًا كنت
أستعمل طوال العام إبريقًا
واحدة من الشاي!

أستاذ ذهب!



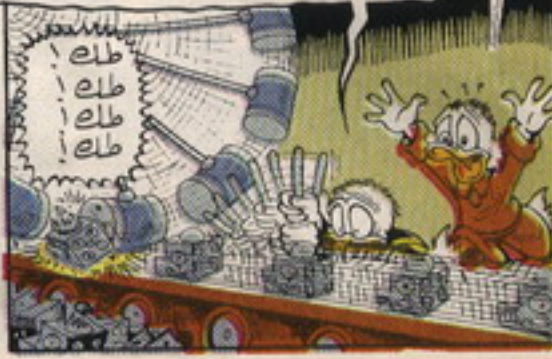
آ... هل تعرف أن
عينك اليمىرى تحمر
أكثر من اليمىرى؟!

تلك هي الأرقام المسلسلة
ويجب أن تكون مختلفة
على كل وحدة!



بطوط! كل وحدة من هذه الوحدات تختلف عن
الأخرى! عليها علامات مختلفة!

أوقفوا
السير!



يجب أن أقيد عقله الباطن وأكفّه
بالتعمل المناسب! عندي له مهمة
أخرى!

أنت تجهد نفسك باعم بطوط
في التركيز! إهدأ!



ما لهذا المزاج؟ إختيار-
مفاجئ! من لحدنا؟!

ككن جداً أنوتو فقط
بباضه ناصع هكذا!



هذه الألواح ستتحمل الوعاء الضخم! أى
أن كل مجموعة تحتاج إلى فحص و كشف
أدق العيوب!

لا! لا أستطيع يا عم ذهب!



أنا أنشئ جناحاً لأكبر فرن صهر في العالم!
وإذا صنعت شمندورات من كتلة معدن
واحدة، ستكون متطابقة!

شكراً! الآن
سأنتوي
أمره!

يا إلهي! شخصية
غير عادية!
غ غ غ

سيد "بطوط" ...
أنظر إلي ...
غ غ غ

التنويم المغناطيسي؟
نن يؤثر في!

انتظر! أحضرت أحصائياً في
التنويم المغناطيسي لمساعدتك!



مع ذلك سأحاول!

متأسف يا أستاذ ذهب ... عقله الباطن
هو الذي تكلم!
وعلى أي شيء تعتذر؟

سأنتقد أمرك أيها
البخيل!

بطوط ... أمرك باستعمال قواك
غير الواعية لفحص الألواح من أجل
تطابقها التام!



ياه! ما كان يجب أن تأتي
من هنا! ضيقنا!
انتظروا ... كأنه تحت
التنويم! اثبتوا في
أماكنكم حتى يبر!

درست ساعات و"بطوط" يسير وسط الألواح،
عقله الباطن يبحث عن التوافق غير مطابقة ...
(لست) شخص قائم!



أرقام مسلسلية؟
تلك الألواح
بلا أرقام!

وتذكرت أيضاً أن
الأرقام المسلسلة
يجب أن تكون مختلفة
في إحدى المجموعات!

وانتهيت من عمالك
يا بطوط!؟
نعم سيدي! فحمت
٧٣١ مجموعة وكلها
متطابقة!



الحقيرة
فطائر يرميا
شاي يرميا
تأمين محسن
أجازة مدفوعة
بند معيشة



حسناً، سترحل! كنا نعتقد أنك تخفى نقوداً هنا!

أخبروا! اهربوا!



هيا! هيا!



بلى... بعضها بأرقام: ١٦٧، ١٧٦، ١٧٦!



عم بطوط! سيعمل بشكل أفضل إذا توقفت عن الضغط عليه هكذا يا عم! ذهب! ذهب! الصفت! الصفت!



لو سمحت ابعث المفتش عني! أنت ترهقه في العمل يا شربير!

انتظر! هذه وحدات غير مطابقة! تأمل حسناته!



وهذا هو أهم عمليات التفتيش... أوصاني المهندسون بضرورة تطابق قطع الحدادة حتى يظل القرن الضخم واقفاً! شيء رائع!



ربما معكم حق! نجرب عملاً آخر! يمكنه الحصول على مكتب والعمل بسرعه الخاصة!



فهمت! سأضعها بجانبني! إطمئن!

والآن سنتركه لعمله!



ستفحص كل صور القطع للتأكد من أنها سليمة! وهذا هو ما ستحترس منه!



إذن؟

لا يهم!
إنسى!



صاحب لدغة الناموسة خلف أذنه؟
لولا طبعاً!

ياه! حسناً!
أكمل عملك!

صباح مرة
أخرى!



سريعاً: من لعمري؟

تعال لمشاهدة
إشعال الفرن
الجديد!

أبناً! وإنما جئت أقدم لك
أجرك عن أول أسبوع
من العمل الممتاز!



هل أدخل؟!

آ... طبعاً يا عم 'دهب'!
هل توجد مشكلة؟!



استعدوا!
الخزان
ييمتلئ!
لا تطابق الصورة التي أعطيتها
لك! فهي تمثل الشكل
الخطأ!

حقاً؟!



أنا أمرت العمال بإعادة
كل القطع حتى تطابق
صورها الصورة التي
أعطيتها لي!

سمعت! سلوك ممتاز!



القطع المسببة تتحركت!
الفرن يتحرك!

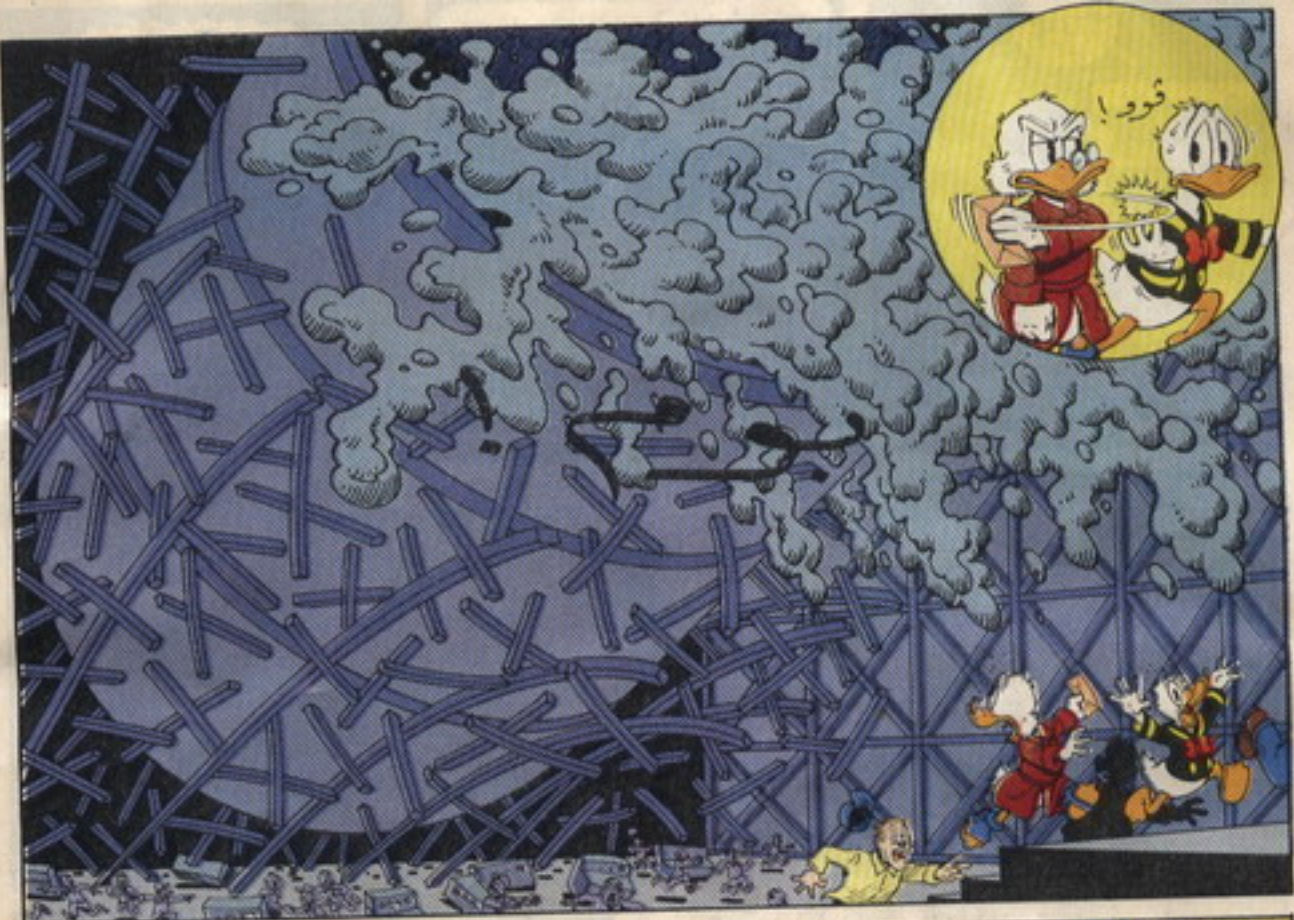
امرسوا!
القريبوا!



نعم! وإلا تعني أن العمال
اجتهدوا ليلاً ونهاراً
لإنتاج قطع فاسدة!

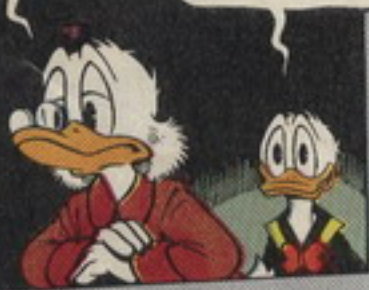
آه... لون
الإحمرار
المختلف
مرة أخرى؟!

ياغبوا! انظروا!



نعم ... سيحتاج فقط إلى تغيير قطعة واحدة!

ياه! أرحمتي!

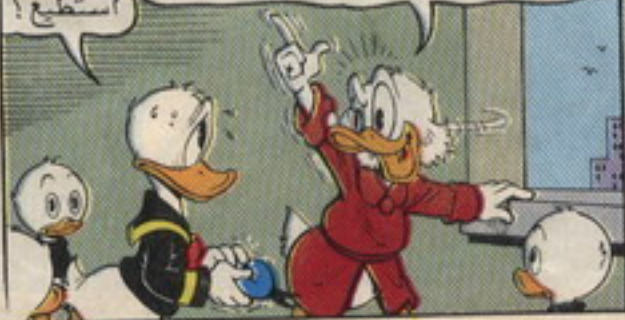


في اليوم التالي: آ ... عم' دهب' ... هل حسبت خسائر المصنع؟!

مكتب دهب



وستساعدني في تعويض خسائري بعد أن أدرب عينيك الثاقبتين! وهذه هي فكرتي ... متأسف يا عم' دهب! لن أستطيع!



نعم! المعدن المنصهر أذاب كل المصنع في شكل كتلة واحدة! وظلت من شركة إنقاذ المعادن نقله!





إختبار مفاجئ! أسرع! من هو؟



أى أنتى سأعود إلى عملي القديم! تمام؟

ربما...



قال الطبيب أنّ الكارثة أثرت في أعصابى البصرية! فقدت قوة التمييز! حقاً؟!



ولأنيك أنى سامحتك إبدأ بالاستراحة مع فطيرة بنصف الشمن!

ياه! شكرًا!



حالتك فعلاً سيئة! إرجع إلى عمالك القديم!

إنهم بطولمة وعقريون، وشخص آخر لا أعرفه!



ياه... كنت أعتقد أن شكل الفطائر سيجعل عقلك الباطن ينشط! لكنك أخذت فطيرة القرقة التي لا تحبها!



هاها! اهل كان وظنن حقاً أنى سأخذ الفطيرة الأصغر وهى مليئة بآثار أقلام الذباب!؟



يبدو أنك فقدت حقاً قدرة التمييز! وعليك ه قروش! إنتهت الإستراحة! إلى العمل!